[228] وجعل بإزاء التيم (1) من أهل العراق هوازن وغطفان وسليما، وقد قيدت عك أرجلها بالعمائم، ثم طرحوا حجرا بين أيديهم وقالوا: لا نفر حتى يفر هذا الحكر (بالكاف). وعك تقلب الجيم كافا. وصف القلب خمسة صفوف، وفعل أهل العراق أيضا كذلك (2). قال: ثم قال عمرو بن العاص: يأيها الجند الصليب الإيمان * قوموا قياما واستعينوا الرحمن إنى أتانى خبر فأشجان (3) * أن عليا قتل ابن عفان ردوا علينا شيخنا كما كان فرد عليه [أهل العراق وقالوا (4)]: أبت سيوف مذحج وهمدان * بأن نرد نعثلا كما كان (5) خلقا جديدا مثل خلق الرحمن * [ذلك شأن قد مضى وذا شأن] وصاح رجل من أهل الشام (6): ردوا علينا شيخنا ثم بجل (7) * أولا تكونوا جزرا من الأسل (8) فقال رجل من أهل العراق:

_____ (1) في الأصل: " التميم ". (2) في الأصل: " كك " وهو رمز إلى كلمة " كذلك ". وفي ح: " مثل ذلك ". (3) أي فأشجاني. وفي ح: " ذو ألوان ". (4) التكملة من ح (1: 482). (5) نعثل: رجل من أهل مصر كان طويل اللحية. وكان عثمان إذا نيل منه وعيب، شبه بهذا الرجل المصرى لطول لحيته، ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا. انظر اللسان " نعثل ". (6) ح: " ثم نادى عمرو بن العاص ثانية يرفع صوته ". (7) بجل بمعنى حسب. وقبل البيت كما في اللسان (14: 70): نحن بنى ضبة أرباب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل (8) الجزر: قطع اللحم تأكله السباع. والأسل: الرماح. ح: " حرزا " تحريف. (*) _____